الأمم المتحدة

A/C.4/69/SR.14

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون

Distr.: General
8 December 2014
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة
وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الرابعة عشرة
المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة، ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد بهاتاراي ..... (نيبال)

المحتويات

البند ٤٨ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري

هذا المحضر قابل للتصويب. وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:
Chief of the Documents Control Unit (srcorrections@un.org)

وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة(http://documents.un.org/)

14-63276X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:١٥.

البند ٤٨ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (A/69/46 و A/69/350 و A/C.4/69/L.6)

١ - السيد لارسون (أستراليا): رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، الذي تحدث بواسطة وصلة فيديو من سيدني وأرفق ببيانه عرضا لشرائح مصوّرة رقمية، قدّم تقرير اللجنة العلمية عن دورتها الواحدة والستين (A/69/46). وقال إن اللجنة العلمية لا تقدم المشورة بشأن الحماية والسياسات أو البرامج أو التقنيات، بل إنها كُلفت بالأحرى بالقيام بتقييمات واسعة لمصادر الإشعاع المؤين وآثاره على الصحة البشرية والبيئة. فالتعرض للإشعاع المؤين مستمر وناتج في معظم الحالات عن مصادر طبيعية؛ ويبلغ متوسط التعرض الطبيعي ٢,٤ ميلليسيفرت سنويا. بينما يبلغ متوسط التعرض بسبب مصدر بشري، الناتج أساسا عن استعمال الإشعاع المؤين في الطب لأغراض تشخيصية، ٠,٦ ميلليسيفرت سنويا، ومن المحتمل أن يزيد لأن المزيد من البلدان تستعمله كأدوات للتشخيص. وتتعرض بعض الفئات من العاملين للإشعاع بمستويات مهمة، بمن فيهم العاملون الذين يستجيبون للطوارئ الإشعاعية أو النووية. ويمكن أن تترتب على التعرض لهذا الإشعاع آثار صحية حادة عند ارتفاع مستوياته كما يمكن أن تترتب عليه مخاطر للإصابة بالسرطان وآثار أخرى في مستوياته المنخفضة، بما في ذلك الآثار القابلة للتوارث لدى البشر والتي لم تثبت بالبرهان حتى الآن، غير أنها تظل ممكنة من الناحية العلمية. وجرى تقييم آثار الإشعاع المؤين على كائنات حية أخرى وعلى البيئة عن طريق معلومات مستمدة من الحوادث والتجارب الميدانية الخاضعة المراقبة. وتستعمل الحكومات وكيانات الأمم المتحدة تقييمات اللجنة العلمية لإصدار توصيات ووضع أطر لمراقبة الإشعاع، غير أن مسائل السياسات لا تشكل جزءا من ولاية اللجنة العلمية.

٢ - وأصبحت أعباء عمل اللجنة العلمية وأمانتها أشق نتيجة اتساع نطاق أعضاء اللجنة في عام ٢٠١١ والحاجة إلى تقييم مستويات وآثار التعرض للإشعاع بسبب الحادثة التي تعرضت لها محطة الطاقة النووية بفوكوشيما دايتشي. وخلال الدورة الحادية والستين، اعتمدت اختصاصات تنشئ رسميا مكتبا وأُكدت المبادئ التي تحكم عمل اللجنة العلمية؛ وسيُنتخب مكتب جديد خلال بداية الدورة الثانية والستين.

٣ - وعُرضت نسخة مسبقة للترجمة اليابانية للتقرير عن مستويات وآثار التعرض للإشعاع بسبب الحادثة التي تعرضت لها محطة الطاقة النووية بمحافظة فوكوشيما في أيار/مايو ٢٠١٤. وأجريت أنشطة للتوعية في هذه المحافظة بمساعدة الحكومة اليابانية وركزت على المهنيين المتفاعلين مع الجمهور، غير أنها كانت مفتوحة أمام الجميع. ورغم بعض الانتقادات، حظي التقرير باستقبال جيد.

٤ - وتشمل التقارير التي يجري إعدادها حاليا مرفقين علميين من المقرر نشرهما في عام ٢٠١٥ أو ٢٠١٦ وهما: تقييم لحالات التعرض للإشعاع من جراء توليد الكهرباء ومنهجية مستكملة لتقدير حالات تعرض البشر للتصريفات الإشعاعية في البيئة. وسيجري تسهيل جمع بيانات عن التعرض للإشعاع عن طريق منتدى على الإنترنت أنشأته الأمانة لجمع هذه البيانات من جهات الاتصال الوطنية. وسيركز العمل في المستقبل على وضع الصيغة النهائية لهذه التقييمات التي تأخرت بسبب إعطاء الأولوية للعمل على حادثة فوكوشيما دايتشي. وتشمل التقييمات الممكنة الأخرى التي سيتم النظر فيها خلال الدورة الثانية والستين الآثار الصحية للتعرض للإشعاع بجرعات منخفضة، وتقييمات مختارة لأثر التعرض للإشعاع على الصحة، وتقييم

خطر الإصابة بحالات ثانية للسرطان بعد المعالجة بالإشعاع، وأنشطة متابعة لاستكمال وتعزيز استنتاجات تقييم العواقب الإشعاعية لحادثة فوكوشيما دايتشي.

٥ - وأضاف قوله إن عمل اللجنة العلمية أساسي بالنسبة للإطار الدولي للسلامة الإشعاعية وللقرارات التي تتخذها الحكومات والهيئات الدولية. واللجنة العلمية بالتزامها بنطاق اختصاصها العلمي المحض، تقدم قيمة مضافة للمجتمع العالمي باعتبارها آلية فعالة من حيث التكلفة لتبادل المعارف العلمية وتحظى باحترام دولي لما يتسم به عملها من موضوعية واستقلالية وجودة، وهي خصائص ينبغي الحفاظ عليها في المستقبل.

٦ - السيد كريك (أمين لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري): أرفق ببيانه عرضا لشرائح مصوّرة رقمية، وقدّم تقرير الأمين العام بشأن تأثير زيادة عضوية اللجنة العلمية (A/69/350). ففي عام ٢٠١١، قرّرت الجمعية العامة بموجب القرار ٧٠/٦٦ زيادة أعضاء اللجنة العلمية من ٢١ إلى ٢٧ عضوا ونظرت في إجراء لزيادة ممكنة في العضوية خلال دورتها الثالثة والسبعين. وبناء عليه، ستوضع قائمة للأعضاء المحتملين في عام ٢٠١٧ وسيجري النظر في زيادة العضوية في عام ٢٠١٨. وتعتزم اللجنة العلمية خلال دورتها المقبلة وضع توجيهات استراتيجية طويلة الأجل تتجاوز الفترة التي تشملها خطتها الاستراتيجية الحالية (٢٠١٤-٢٠١٩) بهدف تنوير الجمعية العامة بشأن قراراتها المتعلقة بالعضوية.

٧ - وأضاف قائلا إن التقرير يخص فترة ثلاث سنوات كانت استثنائية نتيجة التركيز الكبير على تقييم مستويات وآثار التعرض للإشعاع بسبب الحادثة التي تعرضت لها فوكوشيما دايتشي. وشملت القضايا المدروسة التكاليف الاستثنائية للسفر بالنسبة للأعضاء الجُدد والتي جرى تغطيتها من خلال تسعيرات مؤاتية للسفر جوا ومن خلال مساهمات عينية قدمها بعض الأعضاء. وتزايدت أعباء العمل التي تضطلع بها اللجنة العلمية وأمانتها وكثف معظم أعضاء اللجنة العلمية جهودهم، رغم أنه كان بإمكان بعض الأعضاء زيادة مساهماتهم. وهناك حاجة إلى مزيد من الإجراءات الصريحة لضمان نهج مشترك لاستعراض العلوم ذات الصلة. وإجمالا، كانت فترة الدراسة جد قصيرة لاستخلاص نتائج مؤكدة عن تأثير زيادة العضوية على فعالية عمل اللجنة العلمية ونوعيته.

٨ - وفي حين تضاعف حجم اللجنة العلمية تقريبا منذ إنشائها عام ١٩٥٥، ظل توزيعها الجغرافي مستقرا. وذكر التقرير أن اللجنة العلمية أعربت عن قلقها في عام ٢٠١٠ إزاء الزيادة الكبيرة المحتملة في عضويتها وقدمت اقتراحات بديلة وأشارت إلى الرغبة في الإبقاء على العضوية في مستويات تسهل بلوغ توافق للآراء العلمية. وحدد التقرير عددا من الأساليب الممكنة لإدارة الزيادة الكبيرة في عضوية اللجنة العلمية، مثل إضفاء الصبغة الرسمية على فريقيها الفرعيين المعنيين بمستويات التعرض للإشعاع وآثاره مع الأخذ في الاعتبار الأهداف العلمية المختلفة للفريقين الفرعيين؛ وزيادة الروابط مع المؤسسات العلمية ووضع ترتيبات جديدة للتمويل؛ والمشاركة الافتراضية والتناوب على العضوية؛ ووضع قيود على حجم الوفود. وحيث إن عمل اللجنة العلمية يكتسي صبغة علمية، فإن توسيع نطاق أعضائها ليس بالضرورة أفضل طريقة لتعزيز عملها رغم أهمية التوزيع الجغرافي العادل للعضوية فيها. بل إن اللجنة العلمية تتطلب بالأحرى الحصول على بيانات جيّدة وخبرة من المؤسسات ذات الصلة.

٩ - السيد مالكي (جمهورية إيران الإسلامية): أشار إلى أن التقرير بشأن تأثير زيادة عضوية اللجنة العلمية

استشهد بالعوامل المالية واللوجستية باعتبارها عوائق تحول دون هذه الزيادة. ورغم ذلك، فإنه نظرا لأن الميزانية المخصصة للجنة العلمية بسيطة، ينبغي أن تتفق الوفود على زيادة مساهماتها المالية للتكيف مع الزيادة في العضوية نظرا لأهمية اللجنة العلمية لكي تستفيد من المعرفة والخبرة العالميتين. وعلى المدى القصير، إذا كانت زيادة عدد أعضاء اللجنة أمرا صعبا، فإن من شأن التناوب على العضوية أن يمنح الفرصة للجميع للمشاركة. ولا تشكل المسائل الإجرائية عادة مصدر قلق بالنسبة لهيئات الأمم المتحدة، حسبما نرى ذلك من خلال زيادة العضوية في الجمعية العامة على مدى السنين ومن ثم ليس ذلك من الأسباب المعقولة لعدم الاستجابة لطلب البلدان المهتمة بالانضمام إلى اللجنة العلمية.

١٠ - السيد موتانيان (ليسوتو): قال إنه نظرا للتعليق الذي أبداه رئيس اللجنة العلمية الذي مفاده أن زيادة عضوية اللجنة لن يعزز بالضرورة فعاليتها، فإنه يرغب في معرفة العوامل التي ينبغي أخذها في الاعتبار لكي تعزز الدول الأعضاء فعالية اللجنة العلمية.

١١ - السيد فوريس رودريغز (كوبا): قال إن من المهم الاعتراف بحق البلدان النامية في الاستفادة من عمل اللجنة العلمية. ولا ينبغي أن تكون درجة استعداد البلدان للمشاركة في تحليلات اللجنة الاعتبار الوحيد، لأن هذه الطريقة في التفكير ستحول دون مشاركة البلدان النامية في أعمالها المهمة. وينبغي إيجاد حلول بديلة مبتكرة لمعالجة قلة تمثيل البلدان النامية في اللجنة العلمية. ومن المهم أيضا تحسين استعمال الميزانية المحدودة للجنة العلمية.

١٢ - السيد لارسون (أستراليا): رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، قال، بخصوص مسألة فرص الاستفادة من اللجنة، إن من الطرق التي تقدم بها اللجنة العلمية قيمة مضافة للمجتمع العلمي والعالمي إتاحة جميع تقييماتها وتقاريرها العلمية بالمجان. فالتقارير المقدمة إلى الجمعية العامة قصيرة نسبيا ومتاحة بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، بينما التقييمات العلمية المفصلة متاحة بالإنكليزية فقط. ينبغي مناقشة سبل تحسين التفاعل مع البلدان بما يتيح للجنة العلمية تقديم مساهمة لإنشاء هياكل علمية مستدامة في إطار دراسة أوسع لمسألة العضوية.

١٣ - السيد كريك (أمين لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري): قال إن التقرير بشأن زيادة عضوية اللجنة العلمية يركز على ولاية اللجنة العلمية التي لا تشمل تحديدا تطوير البنى التحتية العلمية للدول الأعضاء، بل يركز بالأحرى على تلخيص نتائج العمل العلمي وإتاحتها للجميع. وقال إنه يُرحب بالتعليقات التي أُبديت بخصوص ميزانية اللجنة العلمية، بينما عُرضت مقترحات في التقرير من قبيل التناوب على العضوية لكي تنظر فيها الوفود. ويتوقف الأمر كثيرا على عدد البلدان التي أعربت عن اهتمامها بالانضمام للجنة العلمية.

١٤ - وفيما يخص تعزيز كفاءة اللجنة العلمية، قال إنه قد لا تكون لدى الأعضاء الجدد تجربة للقيام بتحليلات علمية من المعيار المرتقب مما يفضي إلى عمل إضافي للقيام بما تقوم به البلدان الأكثر خبرة عند إجرائها لتقييمات علمية دقيقة. ولذلك فإن ثمة مزايا ومساوئ في إضافة بلدان ذات خبرة جيدة وإضافة بلدان لديها رغبة في التعلم من اللجنة العلمية.

١٥ - السيد إسترم (الأرجنتين): قال، متحدثا نيابة عن الدول الأطراف والدول المرتبطة بالسوق الجنوبية المشتركة (Mercosur)، إن السوق الجنوبية المشتركة تدعم عمل اللجنة العلمية التي قامت بدور أساسي لتقديم الأساس العلمي من أجل الوقف الاختياري للتجارب النووية. وكانت تقييماتها أيضا أساسا لوضع معايير السلامة الدولية الأساسية التي وُضعت تحت رعاية الوكالة الدولية للطاقة

الذرية. ورحب بتقرير اللجنة العلمية خلال دورتها الأخيرة (A/69/46)، الذي يؤكد أهمية القضايا ذات الصلة بآثار الإشعاع على الجنس البشري والبيئة.

١٦ - وأردف قائلا إنه في عالم تتزايد فيه تطبيقات التكنولوجيا النووية، خاصة في مجال الرعاية الصحية، يعتبر عمل اللجنة العلمية حيويا. وترحب السوق الجنوبية المشتركة بتقييم العواقب الناجمة عن حادثة فوكوشيما دايتشي واستعراض آثار التعرض للإشعاع على الأطفال وتؤيد بالكامل برنامج عمل اللجنة العلمية، بما في ذلك دراسة التعرض للإشعاع من جراء توليد الكهرباء والمنهجية المستكملة لتقدير التعرض البشري بسبب التصريفات المشعة في البيئة. فمساهمات اللجنة العلمية أساسية في مجالات مثل الطاقة والطب وإدارة النفايات لأنها تؤثر على صنع القرار في هذه المجالات وعلى حماية العاملين والبيئة.

١٧ - واختتم قائلا إن مأساتي تشرنوبيل وفوكوشيما تذكران بضرورة الحذر ونشر البيانات عن آثار الإشعاع الذري على أكبر نطاق ممكن بما في ذلك في المجتمع المدني. والدول الأطراف في السوق الجنوبية المشتركة والدول المنتسبة إليها ملتزمة بالعمل مع اللجنة العلمية لوضع نظام دولي للحماية من آثار الإشعاع الذري.

١٨ - السيد فرايلاس (المراقب عن الاتحاد الأوروبي): قال، متحدثا بالنيابة عن البلدان المرشحة للانضمام إليه ألبانيا وأيسلندا وتركيا والجبل الأسود وصربيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب، البوسنة والهرسك؛ بالإضافة إلى أرمينيا وأوكرانيا وجورجيا وجمهورية مولدوفا، إن الاتحاد الأوروبي ودوله الأعضاء تعرب عن ارتياحها لنتائج الدورة الحادية والستين للجنة العلمية. فعمل وتقييمات اللجنة العلمية تقوم بدور مهم في تحسين الفهم العلمي الدولي للتعرض للإشعاع المؤين وأثاره على الصحة والبيئة وإتاحة معلومات علمية أساسية وموثوق بها للمجتمع الدولي.

١٩ - وقال إن وفده يرحب بالتقرير عن مستويات وآثار التعرض للإشعاع بسبب حادثة فوكوشيما ودايتشي، ويقر بأن الحماية من التعرض الطبي للإشعاع ينبغي أن تكون أولوية بالنسبة للجنة العلمية التي يؤدي استعراضها للمعارف العلمية دورا مركزيا في تقييم الآثار الصحية الناجمة عن التعرض لجرعات منخفضة من الإشعاع ومخاطر الإصابة بحالات ثانية للسرطان بعد المعالجة الإشعاعية. ويؤيد وفده أيضا تركيز اللجنة العلمية على تعرض الجمهور لمعدل جرعات منخفضة عن طريق مصادر بيئية للإشعاع.

٢٠ - ورحب باستعراض اللجنة العلمية المكثف لآثار التعرض للإشعاع على الأطفال لأن التعرض للإشعاع خلال الطفولة يترك وقتا أكثر للسرطان ليتطور مقارنة بالتعرض للإشعاع خلال سن الرشد. ويتماشى برنامج عمل اللجنة العلمية مع أولويات الاتحاد الأوروبي الذي يتطلع إلى الحصول على التقرير عن التعرض للإشعاع الناجم عن توليد الكهرباء.

٢١ - السيد فوريس رودريغيز (كوبا): قال إن وفده يرحب بالتقرير السنوي للجنة العلمية التي يستخدم عملها الفائق الجودة في وضع معايير دولية ووطنية للحماية من آثار الإشعاع المؤين. وتعتبر مدينتا هيروشيما وناغازاكي تذكيرا دائما بالآثار الوخيمة للأسلحة النووية، وهي آفة ما زال لها تأثير على الجنس البشري. وتدعو كوبا إلى نزع السلاح النووي باعتباره الوسيلة الرئيسية لتحقيق السلام والأمن الدوليين وضمان ألا تستعمل هذه الأسلحة أبدا.

٢٢ - وأضاف قائلا إن كوبا، في إطار برنامجها الإنساني في طارارا، عالجت آلاف الأطفال من ضحايا حادثة تشيرنوبيل، رغم الصعوبات التي تسبب فيها الحظر غير المشروع الذي فرضته حكومة الولايات المتحدة

الأمريكية. وجمع البرنامج بيانات أولية عن التلوث الداخلي لدى الأطفال التي نُشرت خلال المناسبات العلمية واستعملتها الوكالات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة واستشهد بها ضمن عمل اللجنة العلمية.

٢٣ - واستطرد قائلا إنه من المهم مواصلة تطوير العلاقات بين اللجنة العلمية ومنظمات أخرى من قبيل منظمة الصحة العالمية والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لأن الجهود المشتركة ستؤدي إلى التقدم التقني وإلى جني فوائد أكثر لفائدة البشرية في مجالات من قبيل الرعاية الصحية والحماية البيئية. ويعتبر التعاون الحقيقي والواسع بشأن الاستعمال السلمي للطاقة النووية الوسيلة الوحيدة للقضاء على التهديدات المحتملة للإشعاع المؤين.

٢٤ - السيد ألداي غونزاليز (المكسيك): قال إن المعلومات التي جمعتها اللجنة العلمية عن تأثير الإشعاع الذري خلال ستة عقود مفيدة للمنظمات والحكومات. وقد أيدت اللجنة العلمية وضع معايير دولية للحماية من الإشعاع واعتماد هذه المعايير داخل التشريعات الداخلية.

٢٥ - وقال إن بحوث اللجنة العلمية قد عززت المداولات خلال المؤتمر المعني بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية الذي عُقد في النرويج عام ٢٠١٣ وفي المكسيك عام ٢٠١٤. وقد ركزت المناقشات التي جرت بالمكسيك على الآثار الطويلة والقصيرة الأمد للأسلحة النووية على الصحة العامة والبيئة والأمن الغذائي في جملة أمور أخرى. واعتُرف خلال هاتين المناسبتين بأن آثار الأسلحة النووية من الشواغل المركزية التي ينبغي أن تكون في صلب المداولات المتعددة الأطراف بشأن نزع السلاح وعدم الانتشار النوويين وبشأن برنامج الأمن العالمي للقرن الحادي والعشرين. وعزز إذكاء الوعي بالعواقب الإنسانية الوخيمة والعواقب الأخرى لاستعمال الأسلحة النووية فهم ضرورة إزالة هذه المخاطر. وحث وفد بلده جميع الدول الأعضاء على المشاركة في المؤتمر المقبل المعني بالآثار الإنسانية للأسلحة النووية الذي سيُعقد في فيينا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤.

٢٦ - السيد فالارينو (الأرجنتين): قال إن وفد بلده يعرب عن تقديره لعمل اللجنة العلمية وتقرير دورتها الحادية والستين. وترحب حكومة الأرجنتين بالبحوث الناجحة للجنة العلمية بشأن العواقب الناتجة عن حادثة فوكوشيما دايتشي وآثار التعرض للإشعاع على الأطفال غير أنها تؤكد على الطابع الأولي لهذه الاستنتاجات. وينبغي أن تواصل اللجنة العلمية عملها لتحقيق فهم شامل لهذه المواضيع وأن تراعي بوجه خاص قرار المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية GC(57)/RES/9 الذي دعا إلى إعداد تقرير شامل عن حادثة فوكوشيما دايتشي. ومن الأساسي بالنسبة لأمانتي الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة العلمية تنسيق جهودهما لضمان اتساق النتائج المستخلصة من حادثة فوكوشيما دايتشي وانسجامها.

٢٧ - وأضاف قائلا إنه في حين تؤيد الأرجنتين تأييدا كاملا برنامج عمل اللجنة العلمية، فإنها ترى أن تقيم هذه الأخيرة التعرض للإشعاع الناتج عن توليد الكهرباء من جميع المصادر. وفيما يتعلق بالآثار البيولوجية الناتجة عن مصادر إشعاع داخلية مختارة، أحدثت التجربة الأخيرة، خاصة عقب حادثة فوكوشيما دايتشي، تغييرا في الأولويات وينبغي أن تدرس اللجنة العلمية على وجه الاستعجال الكايسيوم واليودين والنويدات المشعة التي لها آثار إشعاعية مهمة. وحتى الآن، لم يجر تقييم عميق إلا فيما يخص التريتيوم واليورانيوم فقط.

٢٨ - وأعرب ممثل الأرجنتين لدى اللجنة العلمية عن قلقه فيما يتعلق بمشروع التقييمات الافتراضية التي أُعدت دون الاستناد إلى دراسة وبائية للتأثير الإشعاعي للتريتيوم وأكد

على ضرورة إيلاء عناية فيما يخص التقديرات في هذا المجال. وقال إن الأرجنتين تدعم عمل اللجنة العلمية بشأن الدراسة الوبائية للسرطان الناتج عن التعرض لمعدلات جرعات إشعاعية منخفضة ناجمة عن الإشعاع البيئي التي ينبغي أن تكون منسجمة ومتسقة تماما مع التقرير الأخير للجنة العلمية المقدم إلى الجمعية العامة. وفيما يخص جمع اللجنة العلمية لبيانات عن التعرض الطبي للإشعاع، قال إنه ينبغي مراعاة نتائج المؤتمر الدولي بشأن الحماية من الإشعاع في المجال الطبي المنعقد ببون .

٢٩ - السيد تاكاهاشي (اليابان): قال إن بلده من الأعضاء المؤسسين للجنة العلمية التي تكتسي أعمالها أهمية حيوية في تقييم مخاطر الإشعاع ووضع معايير للحماية والسلامة من الإشعاع. واليابان، بصفته بلدا يلتزم بالسلامة النووية، خاصة على ضوء الحادثة التي تعرضت لها محطة الطاقة النووية بفوكوشيما دايتشي في عام ٢٠١١، تقدر حق التقدير عمل اللجنة العلمية. وقال إن بلده يشيد بالتقرير الصادر في نيسان/أبريل ٢٠١٣ عن مصادر الإشعاع المؤين وآثاره ومخاطره ومرفقه المتعلق بمستويات وآثار التعرض للإشعاع الناجم عن الحادث النووي الذي أعقب الزلزال القوي الذي تعرض له شرق اليابان وأمواج تسونامي عام ٢٠١١.

٣٠ - واستطرد قائل إنه في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، زار فريق من اللجنة العلمية، بمن فيهم الرئيس، اليابان حيث عقد جلسات حوار عامة بشأن التقرير المتعلق بآثار التعرض للإشعاع عقب حادثة فوكوشيما دايتشي. ويشير التقرير إلى أن معدلات السرطان ستظل مستقرة ولقي استحسانا كل من التقرير وجلسات الحوار العامة لأنهما يستندان إلى معارف علمية ويفيدان في تبادل التجارب مع المجتمع الدولي. واعترافا من اليابان بالدور المهم الذي تضطلع به اللجنة العلمية في مجال السلامة النووية، ستواصلدعم أنشطتها وقد قدمت لها في شباط/فبراير ٢٠١٤ تبرعا قدره ٨٦٣,٠٠٠ دولار.

٣١ - السيد ميشكورودني (بيلاروس): قال إنه في عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦، ستوجه الذكرى السنوية الستون لتأسيس اللجنة العلمية والذكرى السنوية الثلاثون لحادثة تشيرنوبيل والذكرى السنوية الخامسة لحادثة فوكوشيما دايتشي الانتباه إلى قضايا تخص حماية البشر والبيئة من الإشعاع. وقال إن وفد بلده يحيط علما بنشر المرفق العلمي الخاص بمستويات وآثار التعرض للإشعاع الناحم عن الحادث النووي عقب تعرض شرق اليابان لزلزال قوي وأمواج التسونامي. وترغب بيلاروس، بصفتها عضوا جديدا في اللجنة العلمية، توجيه الانتباه إلى تجربتها الفريدة في مكافحة الآثار الطبية والبيئية لحادثة تشيرنوبيل. فقد أفضت بها هذه التجربة إلى التركيز على مشاكل استعمال التكنولوجيا النووية لأغراض سلمية وإيلاء العناية الواجبة لاتخاذ قرارات بناء على أسس علمية ومعايير سلامة صارمة عند بناء أول محطة للطاقة النووية في بيلاروس.

٣٢ - ومضى قائلا إنه ينبغي صياغة خطة عمل لفترة عشر سنوات، تحت إشراف البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة، بهدف إعادة التأهيل والتنمية المستدامة للمناطق المتأثرة من جراء حادثة تشيرنوبيل. وستكمل خطة العمل، التي ينبغي أن تشارك فيها اللجنة العلمية، الجهود التي بذلتها البلدان الثلاثة الأسوأ تأثرا بحادثة تشيرنوبيل. وأعرب وفد بلده عن أمله في أن تحظى هذه المبادرة بدعم واسع.

٣٣ - وقال إنه في أعقاب حادثة فوكوشيما، وقعت بيلاروس اتفاقا حكوميا دوليا مع اليابان في عام ٢٠١٢ للتعاون في معالجة العواقب الناتجة عن الحادثة. وأقام الاتفاق

حوارا بين الخبراء البيلاروس واليابانيين لتحليل التأثير الكبير للكوارث النووية واتخاذ التدابير المناسبة.

٣٤ - وأشار إلى أن أولويات اللجنة العلمية تتوافق مع أولويات بيلاروس وكانت استنتاجاتها أساسا لوضع معايير وطنية للحماية من الإشعاع. ورحب وفده بالتبادل الدوري للبيانات الذي بدأ عام ٢٠١٤ بشأن التعرض للإشعاع في الأماكن الصناعية وأماكن الرعاية الصحية وستقدم المعلومات المطلوبة. ورحب وفده أيضا بنية نشر صيغة مستكملة من كتيب أعده برنامج الأمم المتحدة للبيئة بعنوان "الإشعاع: الجرعات والآثار والمخاطر" وسيستعمل خلال المناسبات الوطنية والدولية للاحتفاء بالذكرى السنوية الثلاثين لحادثة تشيرنوبيل.

٣٥ - السيد تسيمباليوك (أوكرانيا): قال إن وفد بلده يشيد بالمساهمة ذات الحجية والمستقلة للجنة العلمية الرامية إلى زيادة فهم المجتمع الدولي للإشعاع المؤين. ونظرا لزيادة حجم المعلومات المتعلقة بالإشعاع المؤين والذري وتعقدها وتنوعها خلال السنوات الأخيرة، فإنه ينبغي مواصلة عمل اللجنة العلمية ونشر نتائجه على نطاق واسع. ورحب وفده بتصميم اللجنة العلمية على القيام بتقييم شامل لمستويات التعرض للإشعاع ومخاطر الإشعاع الناتجة عن حادثة فوكوشيما دايتشي وأشار إلى نشر المرفق العلمي عن الموضوع الذي شارك فيه خبير أوكراني. ويستعمل المرفق العلمي المتعلق بآثار التعرض للإشعاع على الأطفال في أوكرانيا للتخطيط لمساعدة الأطفال المتعرضين للإشعاع الناجم عن حادثة تشيرنوبيل في عام ١٩٨٦. وأوكرانيا مستعدة للمساهمة في عمل اللجنة العلمية في المستقبل استنادا إلى تجربتها في التعامل مع آثار الإشعاع على الصحة البشرية والبيئة.

٣٦ - وقال إن وفد بلده يتطلع إلى الموافقة على الوثائق المتعلقة بمنهجية مستكملة لتقدير التعرض البشري للتصريفات الإشعاعية و بالآثار البيولوجية لمصادر الإشعاع الداخلية المختارة خلال الدورة الثانية والستين للجنة العلمية. وستستعمل استنتاجات الدراسات الوبائية لتعرض الجمهور لمعدل جرعات إشعاعية منخفضة من مصادر إشعاع بيئية اصطناعية وطبيعية والتعرض للإشعاع الطبي بأوكرانيا للاستفادة منها في تقييمات إصابة السكان بالسرطان. وتتيح التقييمات الواسعة النطاق التي تقوم بها اللجنة العلمية بشأن التعرض للإشعاع العالمي والإقليمي الأسس العلمية لوضع معايير دولية ووطنية لحماية الجمهور والعاملين. ولذلك يشجع وفده المنظمات الدولية المتخصصة ومؤسسات أخرى ذات صلة على التعاون مع اللجنة العلمية لجمع وتبادل البيانات الخاصة بتعرض الجمهور والعاملين والمرضى للإشعاع.

٣٧ - وقال إن وفده يؤيد إدراج أربعة مواضيع جديدة في العمل الذي ستقوم به اللجنة العلمية في المستقبل (A/69/46 الفقرة ١٩) وأشار إلى أن أنشطة التوعية تؤدي دورا مهما في إذكاء الوعي وتعميق الفهم بالقضايا ذات الصلة بالإشعاع. وفي عام ٢٠١٦، ستتيح الذكرى السنوية الخامسة لحادثة فوكوشيما والذكرى السنوية الثلاثون لحادثة تشيرنوبيل فرصا لأنشطة التوعية. وقد شاركت أوكرانيا مشاركة فعلية في صياغة برنامج عمل اللجنة العلمية المستقبلي والخطة الاستراتيجية الحالية (٢٠١٤-٢٠١٩). وينبغي أن تتواصل المشاورات مع العلماء والخبراء من الدول الأعضاء المهتمة لتكون جزءا من عملية إعداد التقارير العلمية وينبغي أن تعمل الأمانة على تيسيرها. وتظل أوكرانيا على استعداد لتزويد اللجنة العلمية بمعلومات عن مستويات وآثار الإشعاع المؤين.

٣٨ - السيد غيزا (العراق): قال إن وفد بلده يساوره بالغ القلق إزاء الاستعمال العسكري للأسلحة والذخيرة التي تحوي إشعاعا مؤينا ويطالب المنظمات الدولية ذات الصلة من قبيل الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية إلى إجراء دراسات علمية متعمقة عن التأثيرات البيئية والصحية لهذه الإشعاعات و سبل معالجتها. وحثّ الدول التي استخدمت هذه الأسلحة والذخائر المشعة على تقديم معلومات إلى سلطات الدول المتأثرة فيما يتعلق بمناطق وكميات استخدامها ومساعدتها على تقييم الحالات وتقديم العلاجات الناجعة إلى المناطق والسكان الذين تعرضوا لإشعاعات هذه الأسلحة. وأشار إلى أن الحكومة العراقية قد أقرت تدابير تهدف إلى الاستعمال الآمن للإشعاع المؤين وتحديد المناطق الخطرة وتأمين الصحة والسلامة المهنية عن طريق وضع قواعد بيانات بيئية ومركز الوقاية من الإشعاع. وقامت وزارة البيئة مسح وفحص شامل لجميع المخلفات الحربية في المناطق التي شهدت عمليات عسكرية وتم تشخيص ٤١ موقعا تقع ضمن الدائرة الحمراء الخاصة بخطر التلوث الإشعاعي. وقد أنجزت وزارة البيئة مشروع مراقبة للمياه الجوفية في المناطق القريبة من المواقع النووية المدمرة والملوثة إشعاعيا من خلال إجراء المسح الجيوفيزيائي. وإضافة إلى ذلك، شددت إجراءات الرقابة لمنع دخول أي بضائع قدر تضر بصحة وبيئة الإنسان وذلك من خلال إجراء الفحص الإشعاعي على الاليات والمواد المستوردة.. وفي مجال الرعاية الصحية، أديرت بنجاح معلومات الأمان الإشعاعي وارتفع مؤشر الأداء للتعرض الطبي وتراخيص الأشعة الصحية وبرنامج ضمان جودة الأشعة التشخيصية والعلاجية مما دفع الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى تقديم العراق تسع مراتب في موقعه التصنيفي ، الأمر الذي سيفتح آفاقا جديدة للتعاون المشترك مع الوكالة ويسهم في دعم وتطوير العلاج الإشعاعي والطب النووي.

٤٠ - وأشار إلى أن العراق قد مؤخرا وثيقة انضمامه إلى اتفاقية الحماية المادية للمواد النووية مما سيحصن نظام الأمن النووي العالمي. وقال إن ثمة حاجة إلى المزيد من الدعم الدولي لتنظيف البيئة العراقية من كافة الملوثات والإشعاعات التي تعرض لها العراق بسبب الحروب. وأعرب عن شكره لإدارة التعاون التقني في الوكالة الدولية للطاقة الذرية على تعاونها الوثيق مع العراق في تنفيذ ببرامج التدريب وبناء القدرات في مجال العلوم والتكنولوجيا النووية والتي يأمل وفده أن يتسع نطاقها.

٤١ - السيدة بك (جزر سليمان): قالت إن وفد بلدها يقر بمساهمة اللجنة العلمية في تقييم آثار الإشعاع الذري على الصحة البشرية والبيئة، خاصة فيما يتعلق بصياغة معايير دولية للحماية. وأشارت إلى أن تقرير الأمين العام عن تأثير زيادة عضوية اللجنة العلمية يشير إلى مبدأ التمثيل الجغرافي والحاجة الملحة إلى ضمان تشغيل الخبراء ذوي التخصص العالي في هذه اللجنة العلمية بهدف الحفاظ على استقلالها ونزاهتها وتعزيز كفاءتها.

٤٢ - وأردفت قائلة إنه خلال الفترة من ١٩٤٦ إلى ١٩٩٦، أُجريت أكثر من ٣١٥ تجربة نووية في منطقة المحيط الهادئ مما أدى إلى نشر سقاطات مُشِعّة وأفضى إلى جعل جزر كاملة غير مأهولة. وما زالت المجتمعات المحلية في المنطقة تعاني من معدلات مرتفعة من الإصابة بالسرطان وتشوهات الولادة بسبب التعرض للإشعاع؛ وما زالت مصادر البيئة والغذاء في بعض المناطق ملوثة تلوثا شديدا ؛ وجرى ترحيل العديد من السكان من مواطن أجدادهم وفصلهم عن أسلوب عيشهم الأصلي. وفي عام ٢٠١٢، أشار المقرر الخاص المعني بالآثار المترتبة في مجال حقوق الإنسان على إدارة المواد والنفايات الخطرة والتخلص منها بطرق سليمة بيئياً إلى تأثير هذه التجارب النووية باعتبارها

قضية لحقوق الإنسان بالغة الأهمية. وقالت إن تكاليف التجارب النووية التي أُجريت في المحيط الهادئ بالنسبة للأجيال الحالية والمقبلة غير معروفة، لأنه لم تُجمع أي بيانات طبية أو بيئية عن التسمم الإشعاعي الذي تسببت فيه الجهات المسؤولة.

٤٣ - وأشار وفدها بقلق إلى تقرير الأمين العام عن الآثار البيئية والإيكولوجية والصحية وغيرها من الآثار المتراكمة على مدى فترة استغرقت ٣٠ سنة من التجارب النووية في بولينيزيا الفرنسية (A/69/189) ولا يزال غير مقتنع بالنتائج الإجمالية التي خلصت إليها دراسة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن ظروف البقايا الإشعاعية في الجزر المرجانية لموروروا وفنغاتوفا ببولينيزيا الفرنسية. وقد تكون حتى للاستعمال السلمي للتكنولوجيا النووية، في حالة حدوث كوارث، عواقب إنسانية ووراثية وبيئية تفتقر العديد من الدول في منطقة المحيط الهادئ للقدرة والتكنولوجيا لقياسها أو التصدي لها. ورغم أن اللجنة العلمية قد عرضت نتائج تقييمها لتأثير الإشعاع على الأطفال المتضررين من حادثة فوكوشيما دايتشي، فإنه لا تزال ثمة عدة أمور غير معروفة عن تأثير الحادثة في اليابان وما وراءها.

٤٤ - وقالت إن وفدها يساوره بالغ القلق إزاء مسؤولية وشفافية ونزاهة العمليات المتعددة الأطراف لمعالجة تأثير التجارب النووية في منطقة المحيط الهادئ وما لذلك من آثار صحية وبيئية. ودعا وفدها الأمم المتحدة إلى التكليف بإجراء دراسة مستقلة لتقييم الآثار البيئية والإيكولوجية والصحية وآثار أخرى ذات صلة تراكمت على مدى فترة استغرقت ٣٠ سنة من التجارب النووية في المحيط الهادئ وما لذلك من آثار واسعة النطاق على المنطقة. ومن شأن هذه الدراسة أن تكفل اتخاذ تدابير للتصدي للظلم المترتب عن التعرض للإشعاع الناجم عن تجارب نووية.

٤٥ - السيد براساد (الهند): قال إن وفد بلده يرحب بنشر المرفقات العلمية بشأن التعرض للإشعاع الناجم عن الحادث لنووي في فوكوشيما دايتشي وآثار التعرض للإشعاع على الأطفال. وقال إن عدم ملاحظة أي آثار صحية مهمة على السكان الذين تعرضوا للإشعاع حتى الآن يبعث على الاطمئنان.

٤٦ - وفيما يخص مشروع المرفقات العلمية بشأن التعرض للإشعاع الناجم عن توليد الكهرباء وبشأن استكمال منهجية تقدير التعرض البشري للإشعاع الناجم عن التصريفات المشعة في البيئة، فإن الهند تشعر بالقلق لوجود ثغرات في المعلومات واعتماد مناهج خاطئة في تقدير التعرض للإشعاع على أساس افتراضات عامة لا يمكن تطبيقها على الصعيد العالمي. وقد أبلغ ممثلها لدى اللجنة العلمية الأمانة بهذه الشواغل إبلاغا خطيا، مشفوعا بطلب معالجتها وإدراجها خلال مراجعة المرفقات العلمية. وفيما يخص التقييمات الخاصة بالآثار البيولوجية للتعرض لمصادر إشعاع داخلية مختارة، أيدت الهند على ضوء حادثة فوكوشيما اقتراح إجراء تقييمات مماثلة بالنسبة للكايسيوم واليودين. ولاحظ وفده الجهود التي بذلتها اللجنة العلمية لوضع تقييم للتعرض للإشعاع الطبي والقيام بأنشطة التوعية. وأيدت الهند الرأي القائل إن إجراء استعراض دقيق لآثار التعرض للإشعاع على الأطفال عقب حادثة فوكوشيما ينبغي أن يحظى بأولوية كبيرة ضمن برامج العمل في المستقبل.

٤٧ - السيدة صُغير (الأردن): قالت إن وفدها يشيد بالمساهمة الشفافة والمستقلة للجنة العلمية في توفير المعلومات عن استعمال الإشعاع والتعرض له. ولأن استعمال الإشعاع والطاقة الذرية يتنامى، فإن إجراء بحوث عن آليات لتخفيف مخاطر التعرض للإشعاع وآثاره أمر أساسي، بينما يزيد

الإبلاغ عن النتائج المستخلصة من هذا المجال من المعارف ويزيد الوعي بآثار الإشعاع على الصحة البشرية والبيئة.

٤٨ - واستطردت قائلة إن كل بلد يتحمل مسؤولية ضمان سلامة استعمال الإشعاعات عن طريق ممارسات منظمة واستراتيجيات أمنية. وينبغي الاعتراف بحجم الخطر الذي يطرحه الإشعاع المؤين على أمن كل بلد بصرف النظر عما إذا كان يستفيد من هذه التكنولوجيات أم لا. ودعا وفدها الدول الأعضاء إلى الالتزام بالمعايير القانونية والتنظيمية الدولية لحماية الجمهور من التصريفات المشعة، بما في ذلك تلك الناجمة عن تجارب الأسلحة النووية وتوليد الكهرباء والتعرض للإشعاع الطبي. وينبغي تنفيذ المزيد من تدابير الرصد في المجالات الأكثر تعرضا للإشعاع كما ينبغي أن تتقاسم البلدان المتقدمة النمو تكنولوجيتها وخبرتها للتصدي للتحديات في البلدان النامية.

٤٩ - وأضافت قولها إنه لما كان الأردن يستعد لفتح أول وحدة له خاصة بالطاقة النووية بحلول عام ٢٠٢١، فإنه يراعي الدروس المستفادة من حادثتي تشيرنوبيل وفوكوشيما دايتشي في وضع إطار تنظيمي لبرنامجه للطاقة النووية. ويعتزم الأردن أن يصبح نموذجا للاستعمال السلمي للطاقة النووية طبقا للمعايير والقوانين الدولية للسلامة وهو من الموقعين على معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية واتفاقات الضمانات للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويتماشى إطاره القانوني والتنظيمي والأمني مع معايير السلامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويؤكد وفدها مجددا طلبه بأن تخضع جميع المرافق النووية والإشعاعية، خاصة في الشرق الأوسط، لضمانات شاملة بهدف تحقيق تطبيق عالمي لمعاهدة عدم الانتشار. وينبغي أن تتعاون الدول الأعضاء لضمان تخفيض التعرض للإشعاع العام قدر الإمكان وحفز الجهود الدولية لإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية.

٥٠ - السيد جاو شينلي (الصين): قال إن وفد بلده يحيط علما بعمل اللجنة العلمية خلال العام الماضي، بما في ذلك ما يتعلق بالتعرض للإشعاع الناجم عن توليد الكهرباء والآثار البيولوجية الناتجة عن مصادر إشعاع داخلية مختارة وأنشطة التوعية. وقال إن اختيار مواضيع وأنشطة برنامج عمل اللجنة العلمية في المستقبل جيد وأعربت الصين عن أملها في أن يتم إنجاز جميع الأعمال المتبقية والعمل المقرّر، بما في ذلك تقييم مستويات وآثار التعرض للإشعاع الناجم عن حادثة فوكوشيما دايتشي واستعراض آثار التعرض للإشعاع على الأطفال حسب الجدول الزمني المحدد ووفق لأعلى المعايير المعتادة.

٥١ - وأضاف قائلا إن التلوث البيئي وتغير المناخ وإمدادات الطاقة من التحديات الرئيسية الثلاثة التي تواجه الجنس البشري. وتتيح التكنولوجيا النووية طاقة عالية الكفاءة وفعالة من حيث التكلفة وأقل نسبة من انبعاثات غازات الدفيئة وغيرها من الملوثات إجمالا، وتعتبر لذلك مصدرا من مصادر الطاقة النظيفة التي تنتظر مزيدا من التطوير. ويتزايد تطبيق تكنولوجيا الإشعاع الذري في مجالات أخرى، بما في ذلك في مجال الرعاية الصحية وحفظ الأغذية وقد أفضت الأنشطة البشرية إلى زيادة الإشعاعات الناتجة عن مصادر طبيعية. وينبغي أن يواصل المجتمع الدولي دراسته لآثار الإشعاع الذري ويضمن حماية فعلية من الإشعاع المضّر ويسخر هذه التكنولوجيا تسخيرا كاملا لفائدة الجنس البشري.

٥٢ - وأشار إلى أن الآثار المادية والنفسية والبيئية والاجتماعية للحوادث النووية الرئيسية تتجاوز في أغلب الأحيان الحدود الوطنية وتستمر لأجيال. ولأن هذه الحوادث ترتبط في أغلب الأحيان بضعف التنظيم وضعف التصدي لحالة الطوارئ، فإنه ينبغي أن تتخذ البلدان المعنية تدابير

للوفاء بمسؤولياتها في هذا الصدد وإزالة جميع الآثار السلبية الناتجة عن الحوادث النووية.

٥٣ - وقال إن التقدم المحرز في مجال تطوير الطاقة النووية وتكنولوجيا الإشعاع النووي والاستجابة في حالة الطوارئ النووية يستوجب تعاونا دوليا يجب أن تعم فائدته الجنس البشري. وينبغي إيلاء الأولوية للسلامة والأمن كما ينبغي النظر إلى التنمية والأمن باعتبارهما هدفين متآزرين ولا يمكن أن تكون التنمية المحققة على حساب السلامة والأمن مستدامة وليست بالتالي تنمية حقيقية. وينبغي اعتماد نهج شامل ومتوازن مع مواصلة تحسين عمل اللجنة العلمية. وينبغي أن يبذل أصحاب المصلحة جهودا مشتركة للحفاظ على جودة عمل اللجنة وكفاءته كما ينبغي إيلاء اهتمام لضرورة تحقيق تمثيل جغرافي عادل داخل اللجنة العلمية ولتطلع المزيد من البلدان إلى أن تكون ممثلة داخل اللجنة. وينبغي تعزيز التعاون الدولي بشأن الاستجابة لحالة الطوارئ النووية وتطوير الطاقة النووية بما في ذلك وضع معايير السلامة والأمن عن طريق إقامة شراكات وتبادل أفضل الممارسات وبناء القدرات وإنشاء آليات للاستجابة لحالة الطوارئ.

٥٤ - وأوضح أن الصين قد أحرزت تقدما في مجال سلامة الإشعاع الذري وفي مجال تطوير وتطبيق تكنولوجيا الطاقة النووية وعززت التعاون الدولي بشأن السلامة والأمن النوويين. ويجري بناء مركز التفوق المشترك بين الصين والولايات المتحدة للأمن النووي وسيساهم في التعاون الإقليمي والدولي في هذا المجال. ومافتئت الصين تقدم مساهمات إلى صندوق الوكالة الدولية للطاقة الذرية المعني بالأمن النووي واستضافت حلقات عمل لتعزيز قدرات السلامة والأمن النوويين في بلدان آسيا والمحيط الهادئ. ومنذ حادثة فوكوشيما، حسنت الصين خططها المتعلقة بالطوارئ النووية؛ وسيتم القيام بعملية للاستجابة النووية الوطنية العاجلة في عام ٢٠١٥.

٥٥ - وأضاف قائلا إنه عما قريب ستربط أول محطة للطاقة النووية من الجيل الثالث في العالم بالشبكة في الصين. وسيبدأ في أواخر عام ٢٠١٤ العمل في بناء أول وحدة لهوالونغ وان وهو مفاعل من تصميم الصين. وقد جرى تطوير وحدة للطاقة النووية من طراز كاب ١٤٠٠ (CAP1400) على أساس تكنولوجيا مستوردة وتتمتع بمزايا واضحة من حيث السلامة بالمقارنة مع محطات الطاقة النووية الموجودة. وإضافة إلى ذلك، سيسمح التصميم الصيني لمفاعل ذي حرارة مرتفعة يعمل بالتبريد الغازي بتحسين السلامة والكفاءة؛ وتقدم العمل فيما يخص بناء مفاعل نموذجي في حين أن تشغيله التجاري وشيك. وحيث إن الصين أقامت شراكات مع الجهات الفاعلة الرئيسية في مجال تكنولوجيا الطاقة النووية فقد أصبحت هي كذلك فاعلا رئيسيا في هذا المجال.

٥٦ - السيدة جليلي (جمهورية إيران الإسلامية): قالت إن جمهورية إيران الإسلامية تعلق أهمية كبيرة على الدور الذي تضطلع به اللجنة العلمية لتعزيز معرفة وفهم آثار الإشعاع الذري ويقع على جميع الدول الأعضاء واجب التعاون معها. ورحب وفدها بجميع التدابير الرامية إلى تقوية وتعزيز عمل اللجنة العلمية، بما في ذلك تدابير تسمح لها بالاستفادة من المعارف والخبرات التي تقدمها الدول الأعضاء ولاحظت أن زيادة عضويتها سيسمح للبلدان المهتمة بالمساهمة. ونظرا لطبيعة العمل الذي تقوم به اللجنة العلمية، فإنه ينبغي أن تكون جميع البلدان المهتمة ممثلة بأفضل علمائها المؤهلين.

٥٧ - ومضت قائلة إنه لا ينبغي أن تحول أي عوامل مالية أو لوجيستية أو سياسية أو عوامل أخرى دون انضمام أي دولة من الدول الأعضاء التي لها مستوى رفيع من الخبرات

والإمكانيات العلمية إلى اللجنة العلمية. ورغم مبدأ التوزيع الجغرافي العادل داخل هيئات الأمم المتحدة، فإن ثمة فجوة مهمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية من حيث تمثيلها داخل اللجنة العلمية. فينبغي تقليص هذه الفجوة، وفي الحالات التي تحول فيها ظروف خاصة دون زيادة العضوية في هيئات الأمم المتحدة، ينبغي اعتماد التناوب على العضوية. وقالت إن وفدها لا يتفق مع بيان الأمين العام الذي يشير إلى أن توسيع نطاق عضوية اللجنة العلمية ليس الوسيلة المناسبة لتعزيز فعالية وجودة عمل اللجنة (A/69/350, الفقرة ٤٤).. ففي غياب طريقة أفضل، يظل توسيع نطاق عضوية اللجنة العلمية، على الأقل، أحد الوسائل المناسبة لتعزيز فعاليتها وجودة عملها.

مشروع قرار *A/C.4/69/L.6*: آثار الإشعاع الذري

٥٨ - السيدة ماكدوغال (أستراليا): قالت، عند عرضها لمشروع القرار المتعلق بآثار الإشعاع الذري (A/C.4/69/L.6)، باسم مقدمي مشروع القرار، إن المساهمة القيّمة التي تقدمها اللجنة العلمية في المعرفة والفهم الدوليين لمستويات الإشعاع المؤين وآثاره ومخاطره تتيح للحكومات معلومات موثوقا بها تدعم استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية وتعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمي. وسيؤكد الاحتفال في عام ٢٠١٦ بالذكرى السنوية الثلاثين لحادثة تشيرنوبيل والذكرى السنوية الخامسة لحادثة فوكوشيما أهمية فهم وإدارة مخاطر الإشعاع وآثاره.

٥٩ - وأضافت قائلة إنه بالإضافة إلى الترحيب بعمل اللجنة العلمية بشأن حادثة فوكوشيما وتأييد برنامج عملها المقرّر، أكد مشروع القرار أهمية توفير تمويل كاف ومؤكد ويمكن التنبؤ به وإدارة فعالة لأنشطة اللجنة العلمية.

٦٠ - الرئيس: قال إن مشروع القرار لن تترتب عليه آثار في الميزانية البرنامجية وأن باكستان والبرتغال والبوسنة والهرسك وفرنسا والفلبين ولاتفيا ولكسمبرغ وليتوانيا والمكسيك والهند والولايات المتحدة الأمريكية أصبحت من مقدمي مشروع القرار. وبما أن مشروع القرار ليس متاحا بجميع اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، فإنه يعتبر أن اللجنة ترغب في التخلي عن الإشعار المسبق المطلوب بموجب المادة ١٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

٦١ - وقد تقرّر ذلك.

٦٢ - واعتمد مشروع القرار *A/C.4/69/L.6*.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧:٢٠.